رابط المادة على منصة باحث

)مكتمل(شرح مقدمة تفسير التحرير والتنوير الطاهر ابن عاشور

11- شرح مقدمة تفسير الطاهر ابن عاشور) التحرير و التنوير (| يوم ١٢/٢/٥٤٤١ | الشيخ أ.د يوسف الشبل

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله واصلي واسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه. الى يوم الدين اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما وعملا يا رب العالمين. ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. حياكم الله في هذا اللقاء المبارك وفي هذا - 00:00:00

اليوم هذا اليوم هو يوم الاربعاء الموافق للحادي والعشرين من شهر صفر من عام خمسة واربعين اربع مئة والف من الهجرة درسنا في مقدمة في تفسير التحرير والتنوين لابن عاشور. هذا التحريض والتنوير لابن عاشور من اضخم كتب التفسير المعاصرة - 00:00:20

توفي مؤلفه عام ثلاثة وتسعين وثلاث مئة والف. وظع مقدمة طويلة جدا اشتملت على عشر مقدمات. وهي مقدمات مهمة حقيقة. اه الان عندنا المقدمة السابعة من مقدمات وهي تتعلق بقصص القرآن. طيب تفضل اقرأ يا شيخ. نعم بسم الله الرحمن الرحيم. وصلى الله - 00:00:40

على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. قال المؤلف رحمه الله تعالى المقدمة السابعة قصص القرآن امتن الله امتن الله على رسوله صلى الله عليه وسلم بقوله نحن نقص عليك احسن القصص بما اوحينا اليك هذا القرآن - 00:01:10

وان كنت من قبلي لمن الغافلين. فعلمنا من قوله فعلمنا من قوله احسن ان القصص القرآنية لم لم تسرق مساق الاحماض. وتجديد النشاط. وما يحصل من استغراب من استغراب مبلغ تلك الحوادث من خير او شر. لان غرض القرآن اسمى واعلى من هذا - 00:01:30

ولو كان من هذا لساوى كثيرا من قصص من قصص الاخبار الحسنة الصادقة فما كان جديرا بالتفضيل على فما كان جديرا بالتفضيل على كل جنس القصص. طيب يعني القصة الان عرفت كلمة قال هو هنا ان ان القصص - 00:02:00

قرآنية لم تسق مساق الاحماض. يقصد بالاحماض هو الاستئناس. والتسلية. تقول يعني قص القرآن لم الى ان تأتي هكذا يعني الاستئناس وتجديد النشاط فقط لا هي لها اهداف سامية اعظم من هذا هذا - 00:02:20

المقصود. نعم. واصل. احسن الله اليكم. والقصة الخبر عنها عنها تلاتين قائمة عن المخبر بها. فليس ما في القرآن من ذكر الاهوال الحاضرة في زمن نزوله قصصا قصصا مثل ذكر وقائع المسلمين مع عدوهم. وجمع القصة قصص بكسر القاف. واما القصص بفتح القاف فاسم - 00:02:40

الخبر المقصوص وهو مصدر سمي به المفعول. يقال قص يقال قص على على فلان اذا اخبره بخبر وابصر اهل العلم ان ليس الغرض من سوقها قاصرا على حصول العبرة والموعظة مما تضمنته القصة من - 00:03:10

عواقب الخير او الشر. ولا على حصول التنويه باصحاب تلك القصص في عناية الله بهم. او التشويه باصحابها فيما لقوم من غضب الله عليهم كما تقف عنده افهام القانعين بظواهر الاشياء وعوائلها. بل الغرض من ذلك اسمى واجل - 00:03:30

ان في تلك القصص ان في تلك القصص لعبرا جمة وفوائد للامة. ولذلك نرى القرآن يأخذ من كل قصة اشرف مواضيعها ويعرض عما عداه ليكون تعرضه للقصص منزها عن قصد التفكر بها من اجل ذلك كله لم تأتي القصص في القرآن متتالية متعاقبة في سورة او سور - 00:03:50

كما يكون كتاب تاريخ بل كانت مفرقة موزعة على مقامات تناسبها. لان معظم الفوائد الحاصلة منه انها لها علاقة بذلك التوزيع. هو ذكر هو ذكر وموعظة لاهل الدين فهو بالخطابة اشبه - 00:04:20

وللقرآن اسلوب خاص وهو الاسلوب المعبر عنه بالتذكير وبالذكر في ايات سيأتي في ايات يأتي تفسيرها فكان اسلوبه قاضيا بالوترين وكان اجل من اسلوب القصاصين من اسلوب القصاصين في سوق القصص لمجرد معرفتها لان سوقها في في مناسباتها يكسبها صفتين. صفة البرهان وصفة التبيان - 00:04:40

ونجد من مميزات قصص القرآن نسج نظمها على اسلوب الايجاز ليكون شبهها بالتبكير اقوى من شبهها مثال ذلك قوله تعالى في سورة القلم فلما رأوها قالوا انا لضالون بل نحن محرومون. قال اوسطهم الم اقل - 00:05:10

لولا تسبحون فقد حكيت مقالته هذه في موقع تذكير اصحابه بها لان ذلك لان ذلك فخر لان ذلك ليست واضحة الكلمة يا شيخ عندي اي نعم اعدني فقد حكيت مقالته هذه في موقع تذكيري اصحابه - 00:05:30

بها لان ذلك اي نعم لان ذلك ممسوحة يا شيخ الكريم عن انا عندي ممسوحة نفس الشي. نعم. حكايتها ولم ولم تحكى اثناء قوله ان اقسموا ليصرمنها مصبحين. وقوله فتنادوا مصبحين ان اغدوا على حرصكم ان كنتم صارمين - 00:06:00

ومن مميزاتها طي ما يقتضيه الكلام الوارد كقوله تعالى في سورة يوسف واستبق الباب فقد طوي حضور سيدها وطرقه الباب واسراعهما الى اليه لفتحه. فاسراع يوسف ليقطع عليها ما توسمه فيها من - 00:06:30

من المكر به لابتلي سيدها انه اراد بها سوءا. واسراعها هي بضد ذلك لتكون البادئة بالحكاية فتقطع على يوسف مات قسمته فيه من شكاية. فدل على ذلك ما بعده من قوله والف يا سيدها لدى الباب قالت ما جزاء من اراد باهلك سوءا - 00:06:50

ومنها ان القصص بثت باسلوب بديع اذ ساقها في مظان الاتعاظ بها مع المحافظة على الغرض الاصلي الذي جاء القرآن من تشريع وتفريع. فتوفرت من ذلك عشر فوائد. الفائدة الاولى ان قصارى علم اهل - 00:07:10

في الكتاب في ذلك العصر كان معرفة اخبار الانبياء وايامهم واخبار من جاورهم من الامم. فكان اجتماع القرآن على تلك القصص التي لا يعلمها الا الراسخون في العلم من اهل الكتاب تحديا عظيما لاهل الكتاب. وتعجيزا لهم بقطع حجتهم على المسلمين. قال تعالى تلك من انباء - 00:07:30

يوحيها اليك ما كنت تعلمها انت ولا قومك من قبل هذا. فكان حملة القرآن فكان حملة القرآن بذلك احقاء احقاء بان يوصفوا بالعلم الذي وصفت به احبار اليهود. وبذلك انقطعت صفة الامية عن - 00:07:50

في نظر اليهود وانقطعت السنة المعرضين بهم بانهم امة جاهلية. وهذه فائدة لم يبينها من سلفنا من المفسرين الفائدة الثانية ان من ان من ادب الشريعة معرفة تاريخ سلفها في التشريع من الانبياء بشرائعهم - 00:08:10

فكان اشتمال القرآن على قصص الانبياء واقوامهم تكليلا لهامة التشريع الاسلامي. بذكر تاريخ مشرعين قال تعالى وكاين من نبي قتل معه ربيون كثير. الاية. وهذه فائدة من فتوحات الله لنا - 00:08:30

وقد رأيت من اسلوب القرآن في هذا الغرض انه لا يتعرض الا الى حال اصحاب القصة في رسوخ الايمان وضعفه وفيما لذلك من اثر عناية الهية وفيما لذلك من اثر عناية الهية او خذلان - 00:08:50

وفي هذا الاسلوب لا تجدوا في ذكر اصحاب هذه القصص بيان انسابهم او بلدانهم. اذ العبرة فيما وراء ذلك من ضلالهم او ايمانهم. وكذلك في قدرة الله تعالى في قصة اهل الكهف ام حسبت ان اصحاب الكهف والرقيم كانوا من اياتنا عجبا. الى قوله نحن - 00:09:10

نقص عليك نبأهم بالحق انهم فتنة امنوا بربهم وزدناهم هدى الايات. فلم يذكر انهم من اي قوم وفي اي عصر وكذلك قوله فيها ابعثوا احدكم بورقكم هذه الى المدينة فلم يذكر اية اية مدينة هي لان موضع العبرة هو - 00:09:30

هو هو انبعاثهم. ووصول رسولهم الى الى مدينة الى قوله وكذلك اعثرنا عليهم ليعلموا ان وعد الله حق. اسأل الفائدة الثالثة ما فيها من فائدة التاريخ من معرفة ترتب المسببات على اسبابها. في الخير والشر والتعمير والتخريب. لتقتدي الامة وتحذر. قال -

00:09:50
فتلك بيوتهم خاوية بما ظلموا. وما فيها من فائدة ظهور المثل العليا في الفضيلة وزكاء النفوس او ضد ذلك الفائدة الرابعة ما فيها من موعظة المشركين بما لحق الامم التي عاندت رسلها. وعصت اوامر ربها - 00:10:20
حتى يرعوا عن حتى يرعوا عن غلوائهم. ويتعظوا بمصارع ورائهم وابائهم وكيف يورث الارض وكيف يورث الارض اولياءه وعباده الصالحين قال تعالى فاقصص القصص لعلهم يتفكرون يقال لقد كان في قصصهم عبرة لاولي الالباب وقال ولقد كتبنا في الزبور من بعد الذكر ان الارض يرثها عبادي الصالحون - 00:10:40
وهذا في القصص وهذا في القصص التي يذكر فيها ما لقيه المكذبون للرسل. كقصص قوم نوح وثمود واهل الرس واصحاب الايكة. الفائدة الخامسة ان في حكاية القصص سلوك اسلوب التوصيف والمحاورة وذلك اسلوب لم يكن معهودا للعرب. فكان مجيئه في القرآن ابتكار اسلوب جديد في البلاغة العربية - 00:11:10
في البلاغة العربية شديد التأثير في نفوس اهل اللسان. وهو من اعجاز وهو من اعجاز القرآن. اذ لا ينكرون انه اسلوب بديع ولا لا يستطيعون الاتيان بمثله اذ لم يعتادوه. انظر الى حكاية احوال الناس في الجنة والنار والاعراف في سورة الاعراف - 00:11:40
وقد تقدم التنبيه عليه في المقدمة الخامسة فكان من مكملات عجز العرب عن المعارضة. الفائدة السادسة ان العربة بتوغل الامية والجهل فيهم اصبحوا لا تهتدي عقولهم الا بما يقع تحت الحس او ما ينتزع - 00:12:00
او ما ينتزع منه ففقدوا فائدة الاتياظ ففقدوا فائدة الاتعاظ باحوال الامم الماضية وجهلوا معظمها وجهلوا وجهلوا احوال البعض الذي علموا اسماءه فاعقبهم ذلك اعراضا عن السعي لاصلاح احوالهم بتطهيرها مما كان سبب هلاك - 00:12:20
من قبلهم فكان في ذكر قصص او قصص الامم السابقة الامم توسيع لعلم المسلمين باحاطتهم الامم ومعظم احوالها قال مشيرا الى غفلتهم قبل الاسلام وسكنتم في مساكنه الذين ظلموا انفسهم وتبين لكم كيف - 00:12:40
بهم الفائدة السابعة تعويد المسلمين على معرفة سعة العالم سعة العالم وعظمة الامم والاعتراف لها بمزاياها حتى تدفع عنهم حتى تدفع عنهم وصمة الغرور كما وعظهم قوله تعالى عن قومي عاد وقالوا من اشد منا قوة فاذا علمت الامة جوامع الخيرات وملاءمات وملاءمات حياة - 00:13:00
غلبت كل ما ينقصها مما يتوقف عليه كمال حياتها وعظمتها. الفائدة ان ينشئ في المسلمين همة السعي الى سيادة العالم كما ساده امم من قبلهم ليخرجوا من الخمول الذي كان عليه العرب اذ رضوا من العزة باغتيال بعضهم بعضا. فكان منتهى السيد منهم ان يغنم - 00:13:30
ان يغنم سريمة ومنتهى امل العامي ان يرعى غنيمة. وتقاصرت هممهم عن بالسيادة حتى ان بهم الحال الى ان فقدوا عزتهم فاصبحوا كالاتباع للفرس والروم. العراق كله واليمن فالعراق كله - 00:14:00
واليمن كله وبلاد البحرين تبع لسيادة الفرص. والشام ومشارفه تبع لسيادة وبقي الحجاز ونجد لا غنية لهم عن الاعتزاز بملوك العجم والروم في رحلاتهم وتجاراتهم الفائدة التاسعة معرفته ان قوة الله تعالى فوق كل قوة. وان الله ينصر من ينصره. وانهم ان اخذوا بوسيلتي - 00:14:20
من الاستعداد والاعتماد سلموا من تسلط غيرهم عليهم. وذكر العواقب الصالحة لاهل الخير. وكيف ينصرهم الله تعالى كما في قوله فنادى في الظلمات ان لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين. فاستجبنا له ونجيناه من الغم وكذلك - 00:14:50
ننجي المؤمنين. الفائدة العاشرة انها يحصل منها بالتبع فوائد في تاريخ التشريع والحضارة. وذلك يتفتق وذلك يفتق اذهان يفتر يفتق اذهان المسلمين للامام بفوائد مدنية كقوله تعالى كذلك كدنا ليوسف ما كان ليأخذ اخاه في دين الملك الا ان يشاء الله. في قراءة من قرأ - 00:15:10
دين دين بكسر الدال. اي في في شرع فرعون يومئذ. فعلمنا ان شريعة القبط كانت تخول استرقاق السارق. وقوله قال معاذ الله ان نأخذ الا من وجدنا متاعنا عنده. يدل على ان شريعته - 00:15:40

ما كانت تسوق اخذ البدل في الاسترقاق. في في الاسترقاق. وان الحر لا يملك الا بوجه معتبر ونعلم من قوله وابعث في المدائن حاشرين. فارسل فرعون في المدائن حاشرين ان نظام - 00:16:00

مصر في زمن موسى ارسال المؤذنين والبريح بالاعلام بالامور مهمة ونعلم من قوله قال قائل منهم لا تقتلوا يوسف والقوه في غيابة الجب يلتقطه بعض السيارة انهم كانوا يعلمون الاجباب في الطرقات وهي ابار قصيرة يقصدها المسافرون للاستقاء منها. وقول يعقوب واخاف ان يأكله - 00:16:20

ان بادية الشام الى مصر كانت توجد بها الذئاب المفترسة وقد انقطعت منها اليوم. وفيما ما يدفع عنكم هاجسا رأيته خطرا لكثير من اهل اليقين والمتشككين وهو ان يقال لماذا لم يقع - 00:16:50

استغناء بالقصة الواحدة في حصول المقصود منها. وما فائدة تكرار القصة في سور كثيرة؟ ربما تفرق الهاجس ببعضهم الى مناهج الالحاد في القرآن. والذي يكشف لسائر المتحيرين حيرتهم على اختلاف نواياهم وتفاوت مداركهم - 00:17:10

ان القرآن كما قلنا هو بالخطب والمواعظ اشبه منه بالتأليف. وفوائد القصص تجتنبها المناسبات وتذكر القصة كالبرهان على الغرض مسوقة والمشوقة هي معه. فلا يعد ذكرها مع غرضها تكريرا لها. لان - 00:17:30

ان سبق ذكرنا انما كان في في مناسبات اخرى. كما لا يقال للخطيب في قوم آآ ثم لا يقال للخطيب في قوم ثم دعته المناسبات الى ان وقف خطيبا في مثل مقامه الاول. فخطب بمعان - 00:17:50

ثمنتها خطبته السابقة انه اعاد الخطبة. بل بل انه بل انه اعاد معانيها ولم يعد الفاظ خطبته وهذا مقام تظهر فيه مقدرة الخطباء فيحصل من ذكرها هذا المقصد الخطابي. ثم - 00:18:10

ومعه مقاصد اخرى احدها رسوخها في الاذهان بتكريرها. الثاني ظهور البلاوة فان تكرير الكلام فان تكرير الكلام في الغرض الواحد من شأنه ان يثقل ان يثقل على البليغ اذا جاء اللاحق منه فاذا جاء اللاحق منه اثر اثر السابق اثر السابق مع تفنن في المعاني - 00:18:30

باختلاف طرق لادائها من مجاز او استعارات او كناية وتفنن الالفاظ وتراكيبها بما تقتضيه الفصاحة وسعة باستعمال المترادفات مثل ولئن رددت ولئن رجعت وتفنن المحسنات البديعية المعنوية تغطية ونحو ذلك كان ذلك من الحدود القصوى في البلاغة فذلك وجه من وجوه الاعجاز. الثالث ان يسمع - 00:19:00

اللاحقون من المؤمنين في وقت نزول القرآن ذكر القصة التي كانت فاتتهم فاتتهم مماثلاتها من قبل اسلامهم او في مدة مغيبهم فان تلقي القرآن عند نزوله اوقع في النفوس من تطلبه من حافظيه - 00:19:30

الرابع ان جمع المؤمنين جميع القرآن حفظا كان نادرا بل تجد البعض يحفظ بعض السور فيكون الذي حفظ احدى السور ذكرت فيها قصة معينة عالما بتلك القصة. كعلم من حفظ سورة اخرى ذكرت فيها تلك القصة - 00:19:50

الخامس ان تلك قصص تختلف حكاية القصة الواحدة منها باساليب مختلفة ويذكر في في بعض في بعض حكاية القصة الواحدة ما لم يذكر في بعض في بعضها الاخر. وذلك لاسباب. منها تجنب التطوير في الحكاية الواحدة - 00:20:10

فيقتصر على موضع العبرة منها في موضع يذكر اخر في موضع في موضع اخر فيحصل من مفترق من مفترق مواضعها في القرآن كمال القصة او كمال المقصود منها. وفي بعضها - 00:20:30

ما هو شرح لبعض؟ ومنها ان يكون بعض القصة المذكور في موضع مناسبا للحالة المقصودة من سامعيها. ومن من اجل ذلك تجد تجد ذكرا لبعض القصة في موضع. وتجد ذكرا لبعض اخر منها في موضع اخر. لان فيها ما يذكر - 00:20:50

ما يذكر منها مناسبة للسياق التي سيقت له. فانها تارة تساق الى المشركين وتارة الى اهل الكتاب. وتارة تساق الى المؤمنين وتارة الى كليهما وقد تساء للطائفة من هؤلاء في حالة خاصة ثم تساق اليها في حالة اخرى - 00:21:10

وبذلك تتفاوت بالاطناب والايجاز على حسب المقامات. الا ترى قصة بعث موسى كيف بسطت في سورة طه وسورة الشعراء وكيف اوجدت في ايتين في سورة في سورة الفرقان ولقد اتينا موسى الكتاب وجعلنا معه اخاه هارون هارون - 00:21:30

وزيرا فقلنا اذهبا الى القوم الذين كذبوا باياتنا فدمرناهم تدميرا. ومنها انه قد يقصد تارة التنبيه على خطأ على خطأ المخاطبين فيها المخاطبين فيما ينقلونه من تلك القصة وتارة لا يقصد - 00:21:50

ذلك فهذه تحقيقات سمحت بها القريحة وربما كانت بعض معانيها في كلام السابقين غير صريحة طيب بارك الله فيك وجزاك الله خيرا. هذي المقدمة السابعة تتعلق بقصص القرآن. والمؤلف بن عاشور رحمه الله تعالى - 00:22:10

حاول ان يجمع لنا امورا مهمة تتعلق بالقصة القرآنية. وهو عندما يحكي لنا هذا الكلام هو يريد بهذا الكلام انه سيسلك هذا المنهج. يعني هو لما يذكر هذه المقدمات العشر انه يريد ان يبين - 00:22:30

انك اذا قرأت تفسيره فانه يسير على هذا المنهج كانه يقول هذا منهجي في كذا وفي كذا فلما جاء عند القصة القرآنية هو اراد ان يوضح لك المنهج القرآني في عرض القصة القرآنية. وانه ينبغي للمفسر ان يسير على المنهج القرآني - 00:22:50

ولا يستطرد او يخرج عن المنهج المطلوب. ولذلك لما جاء هنا في هذه المقدمة وهي تتعلق بالقصة القرآنية بين لك الغاية والهدف من عرظ القصة في القرآن الكريم. القرآن له منهج - 00:23:10

في سياق القصة القرآنية. منهج ماذا؟ منهج القرآن في عرظ القصص القرآني هو وهدفه هو التذكير والوعظ. والوعظ التذكير يسألونك عن القرين قل سأتلو عليكم منه ذكرا. هذا منهج القرآن - 00:23:30

تذكير ووعظ واستفادة من الدروس الاستفادة واخذ الدروس من مما وقع في القرآنية في الامم الماضية. هذا هو هدف المنهج القرآن لما يسوق ولذلك تلاحظ انت دائما اذا جاءت القرآنية يتعقبها - 00:23:50

في الغالب يعني مثلا لما جاء عند قوله تعالى واتلوا عليهم نبأ الذي اتيناه اياتنا ماذا قال بعدها؟ قال فاقصصوا القصص لعلهم يتفكرون لعلهم يتفكرون. لما جاء في قصة يوسف وهي قصة طويلة جدا اخذت سورة كاملة قال في اخرها لقد كان في قصص - 00:24:10

عبرة لاولي الامر ما كان حديث يفترى ولكن تصديقا الذي بين يديه وتفصيل كل شيء وهدى ورحمة لقوم يؤمنون. اذا القصة القرآن يهدف الى شيء معين ويذكر قصة لاغراض سامية واهداف يعني نبيلة لا يذكر هكذا - 00:24:30

طيب هذا هو المنهج القرآني في عرظ القصة والمؤلف ابن عاشور يريد ان يبين لك ان منهجه هو لما القصة القرآنية يعلق عليها بان بانها جيء بها لهذه الاغراض. طيب. بعد ذلك ينتقل المؤلف الى - 00:24:50

الفوائد التي ذكرت في القصة القرآنية. وساق لنا عشر فوائد. عشر فوائد. اه سواء في ما يتعلق بقصص اخبار انبياء بني اسرائيل. والهدف من ذلك هو اقامة الحجة على اليهود والنصارى - 00:25:10

معاصرين لنزول القرآن وبيان الحق في ذلك. وبيان ما حرفوه. واظهار يعني يعني اعجاز القرآن في مخاطبتهم وبيان الحق في ذلك. لانه لما جاء في قصة عيسى وخلق عيسى قال ان هذا لهو القصص الحق. ان هذا - 00:25:30

لا هو القصص الحق. آآ ذكر ايضا من الفوائد ان من ادب الشريعة معرفة تاريخ سلفها. وانه ينبغي ان ان ايضا لهذا يتعلق بالقصص المعاصرة للنبي صلى الله عليه وسلم. يعني القرآن لما يذكر قصة مثلا غزوة احد او - 00:25:50

قصة مثلا غزوة بدر او حنين او فتح مكة او غيرها او الحديبية صلح الحديبية او غيرها من القصص التي يذكرها القرآن في او قصة اي قصة من قصص القرآن مثل المرأة المجادلة لزوجها او كل ما يجري او او ايات الافك او غيرها - 00:26:10

هذي حتى ما يأتي من من الامم ما يأتي من من الاجيال القادمة يعرفون تاريخ صدر هذه الامة يعرفون تاريخ صدر هذه الامة. وكذلك القصة يعني لما حتى يعني قصص الامم الماضية من الاقوام الماضية يأتي بها - 00:26:30

حتى نعرف ماذا جرى لهذه الامم؟ وماذا كان موقف الانبياء ونحوهم؟ طيب ايضا في فوائد كثيرة ذكرها يعني المؤلف رحمه الله يعني شي يتعلق بالتاريخ شي يتعلق ايضا وعظ المشركين وتنبيههم ما الذي جرى - 00:26:50

الامم الماضية يعني لما يذكر الله سبحانه وتعالى في قوله كم من القرون وكم اهلكنا من القرون ويذكر اه ان الله سبحانه يذكر الماضية التي اهلكها ليتعظ هؤلاء هؤلاء المشركون المخاطبون المخاطبون بهذه الايات - 00:27:10

ايه وانكم لتمرون عليهم مصبحين وبالليل. اين عقولكم افلا تعقلون؟ وهكذا هكذا هكذا. يعني آآ ايضا يعني نتكلم على فوائد كثيرة

حقيقة مهمة وكأن ابن عاشور يشير الى ان هذه الفوائد ينبغي - 00:27:30
مفسر وهو ايضا يعني قد يكون طبقها ينبغي للمفسر ان يطبق هذه الفوائد التي عندما يأتي عند اي من قصص القرآن ان يشير الى هذه الامور شيء يتعلق بالتاريخ وتاريخ التشريع شيء يتعلق يعني آآ - 00:27:50
يعني توجيه المسلمين اه يعني تعويدهم على معرفة سعة العالم وعظمة الامم وهكذا يعني التي ذكرها ثم ختم هذه المقدمة يعني ما الحكمة من تكرار القصة لماذا تتكرر؟ يعني قصة ابليس وسجود الملائكة لادم واباء ابليس وامتناعه - 00:28:10
قصة ابليس في يعني في تسببه في اخراج ادم من الجنة. تكررت في القرآن كثيرا. تكررت في مواضع يعني في البقرة وفي الاعراف وفي الحجر وفي الكهف وفي الاسراء وفي صاد وفي مريم وفي طه طيب ما الحكمة؟ لماذا - 00:28:40
يقول لك في فوائد احيانا اول شي ظهور البلاغة القرآنية واحيانا يعني ايجاز قصة واحيانا تأتي يعني تأتي اه مطنبة او مسهب بها يسحب بها ويتوسع بها ثم تأتي مختصرة. فهذا يدل على اعجاز القرآن. احيانا تتغير في اسلوبها حتى تفيد من اراد ان يقص القصة او - 00:29:00
بعض الناس او يذكرهم سواء في خطب او غيرها ان يستطيع ان يأتي بالقصة من اكثر من وجه دون ان يمل السامع وهكذا يعني ذكر هو عدة اسباب او عدة امور ذكر خمسة كلها يعني تبين الحكمة من - 00:29:30
تكرار القصة القرآنية. تكرر مرة طويلة ومرة قصيرة ومرة باسلوب كذا ومرة باسلوب كذا. حسب حسب يعني حسب السورة وحسب الخطاب وحسب يعني كل الامور التي يعني يحتاج اليها المخاطب. طيب هذا ما يتعلق - 00:29:50
القصة القرآنية والحقيقة ابن عاشور ابدع في هذا الجانب حيث انه يعني اشار الى هذه الامور المهمة التي ينبغي للمفسرين ان يسلكوا هذا السلك يعني في عرظ القصة القرآنية والتركيز على هذه الامور. طيب. بعدها المقدمة - 00:30:10
امنة تتعلق بامور آآ في اساسيات القرآن مثل اسم القرآن اسماؤه واياته وسوره وترتيبه واسماء السور هذه يأتي الحديث عنها ان شاء الله في اللقاء القادم باذن الله نقف عند هذا القدر والله اعلم - 00:30:30
صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. بارك الله فيك وجزاك الله خيرا - 00:30:50